الأمم المتحدة

EP

UNEP/EA.2/12

Distr.: General
25 February 2016

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

الدورة الثانية

نيروبي، ٢٣-٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦

البندان ٤ (ل) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل المتعلقة بالسياسات والإدارة البيئية الدولية: أوجه التآزر فيما بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي

تعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي

تقرير المدير التنفيذي

موجز

يبرز هذا التقرير التقدم المحرز في الجهود الرامية إلى تعزيز أوجه التآزر والتعاون فيما بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وذلك استجابة للمقرر د.إ- ٣/١٢ المؤرخ ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٢، المتعلق بالإدارة البيئية الدولية، والصادر عن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

* UNEP/EA.2/1.

310316 K1600405

أولاً – مقدمة

١ – في الفقرة ١ من القرار د.إ– ٣/١٢، المتعلق بالإدارة البيئية الدولية، والمؤرخ ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٢، اعترف مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بأهمية تعزيز أوجه التآزر، بما في ذلك على المستويين الوطني والإقليمي، بين الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وذلك دون المساس بالأهداف المحددة الخاصة بها، ومع الاعتراف بولاية كل منها، كما شجع المجلس مؤتمرات الأطراف في تلك الاتفاقيات على زيادة تعزيز جهودها في هذا الصدد، مع مراعاة الخبرات في هذا المجال. وفي الفقرتين ٢ و٣ من نفس المقرر، دُعي المدير التنفيذي إلى القيام، حسب الاقتضاء، بالمزيد من الأنشطة لتحسين فعالية الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وتحسين التعاون بينها، مع مراعاة استقلالية سلطة مؤتمرات الأطراف في اتخاذ القرارات، كما طُلب إليه أن يبحث فرص المزيد من جوانب التآزر في المهام الإدارية لأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف التي يتولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة إدارتها، ويقدم المشورة بشأن مثل هذه الفرص إلى هيئات إدارة تلك الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

٢– وأقر مجلس الإدارة القرار المذكور أعلاه بعد أن نظر في الإدارة البيئية الدولية. وجرت الإشارة إلى ضرورة تحسين كفاءة وفعالية الإدارة الدولية لشؤون البيئة، وبخاصة عن طريق تقليل التجزؤ واحتمالات الازدواجية في التقريرين الأول والثاني لوحدة التفتيش المشتركة لدى الأمم المتحدة والمتعلقين باستعراض الإدارة البيئية داخل منظومة الأمم المتحدة.[(١)] وإضافة إلى ذلك، ففي الفقرة ٨٩ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ''المستقبل الذي نصبو إليه''[(٢)] قام رؤساء الدول والحكومات والممثلون رفيعو المستوى بتشجيع أطراف الاتفاقات المتعددة الأطراف المتعلقة بالبيئة على النظر في اتخاذ مزيد من التدابير، في إطار مجموعة المواد الكيميائية والنفايات وغيرها من المجموعات، حسب الاقتضاء، لتعزيز اتساق السياسات على جميع المستويات في هذا المجال وزيادة الكفاءة والحد من التداخل والازدواجية غير الضروريين وزيادة التنسيق والتعاون في إطار الاتفاقات المتعددة الأطراف المتعلقة بالبيئة، بما في ذلك اتفاقيات ريو الثلاث، وكذلك التنسيق والتعاون مع منظومة الأمم المتحدة في الميدان.

٣ – وجرى النظر في العديد من الأنشطة المنجزة أو الجارية، بما في ذلك أنشطة الأمانات، وهيئات الإدارة والهيئات الاستشارية للاتفاقيات، وهيئات الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى، مثل المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وذلك بهدف معالجة الشواغل المذكورة أعلاه. وعلى وجه الخصوص، تم الإقرار أيضاً بالتدابير التي اتخذتها الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي من أجل الاعتراف بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١–٢٠٢٠ وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، كوسيلة مفيدة، وإطار مشترك لتيسير فرص استفادة الاتفاقيات الأخرى من مرفق البيئة العالمية من خلال اتفاقية التنوع البيولوجي، وللعمل بنشاط على مساعدة البلدان في وضع استراتيجيات شاملة وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي. واسترشدت المناقشات أيضاً بما نجم عن الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة من مناقشات، على الرغم من أنه لم يتح إدراج المعلومات المحددة بسبب المفاوضات الجارية بشأن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالنظر المتأني في الأمور الأخرى المهمة القائمة من الإنجازات والولايات والفرص والأنشطة.

---

(١) JIU/REP/2008/3 وJIU/REP/2014/4.

(٢) قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٨٨/٦٦، المرفق.

٤ - ومن خلال مشروع موله الاتحاد الأوروبي وحكومات سويسرا وفنلندا، أعدت أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ''ورقة خيارات'' بشأن تعزيز أوجه التآزر والتعاون فيما بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي خلال عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥.

ثانياً - الإجراءات المتخذة

٥ - عند معالجة الولاية المذكورة أعلاه، أجرى برنامج الأمم المتحدة للبيئة استقصاء عن طريق شبكة الإنترنت، وعقد اجتماعين في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥، من أجل مناقشة وصياغة الخيارات الرامية إلى تحديد السبل الممكنة لتعزيز التآزر في تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.[٣] وضم المشاركون في الدراسات الاستقصائية وفي اجتماعات الخبراء، الذين شاركوا بصفتهم الشخصية، ممثلين من أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانات الاتفاقيات ذات الصلة، فضلاً عن مسؤولي الاتصال الوطني للاتفاقيات ذات الصلة وغيرهم من الخبراء. وفي الوقت نفسه استعرض برنامج الأمم المتحدة للبيئة التوجيهات والخبرات والدروس المستفادة على الصعيد الوطني فيما يتعلق بالتنفيذ المتسق للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وعمل بشكل وثيق مع أمانات الاتفاقيات وكذلك مع جهات الاتصال والسلطات الوطنية.

٦ - وتبين ورقة الخيارات التي أعدت نتيجة لهذه العملية، والمعنونة ''تحسين خيارات تعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي'' مجموعة من الخيارات والإجراءات، ويمكن استخدامها في المناقشة ومن أجل اتخاذ المزيد من الإجراءات المحتملة في عدد من المنتديات، بما في ذلك جمعية الأمم المتحدة للبيئة، وهيئات الإدارة والهيئات الاستشارية في لكل اتفاقية من الاتفاقيات المتعلق بالتنوع البيولوجي، وفريق الاتصال للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وسوف تشكل الورقة أيضاً إحدى المساهمات العديدة التي تقدم إلى الفريق الاستشاري غير الرسمي للعملية التي تقودها الأطراف، والتي بادرت بها اتفاقية التنوع البيولوجي بموجب المقرر ٦/١٢ المتعلق بالتعاون مع الاتفاقيات والمنظمات والمبادرات الدولية الأخرى.

٧ - وتتاح نسخة مختصرة من ورقة الخيارات في إضافة هذه الوثيقة (UNEP/EA.2/12/Add.1).

ثالثاً - الخيارات

٨ - عرَّفت ورقة الخيارات خيارات محددة للعمل فيما يتعلق بتحسين أوجه التآزر والاتساق في تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وذلك في إطار المواضيع السبعة التالية ذات الصلة: استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛ وإعداد التقارير والرصد والمؤشرات؛ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النُظم الإيكولوجية وتعزيز الربط بين العلوم

(٣) كانت الاتفاقيات المدرجة في سياق هذا العمل اتفاقية التنوع البيولوجي؛ واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض؛ واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة (اتفاقية بون) (الاسم الرسمي :معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية) والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛ واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية (اتفاقية رامسار)؛ والاتفاقية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي. وتشمل الإشارة إلى ''الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي'' أيضاً البروتوكولات الملحقة بتلك الاتفاقيات، على سبيل المثال، بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها وبروتوكول كارتاخينا المتعلق بالسلامة البيولوجية الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي.

والسياسات؛ وإدارة المعلومات، وزيادة الوعي؛ وبناء القدرات؛ والتمويل وكفاءة استخدام الموارد؛ وتضافر الجهود المؤسسية. وجرى أيضاً التعرف على ضرورة إقامة الروابط مع تعزيز جدول أعمال التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠. وجرى أيضاً تحديد نحو ٢٨ توصية، و٨٨ نقطة من نقاط العمل من أجل النظر فيها.

ألف – الاعتبارات الشاملة

٩ – جرى التعرف على عدد من الاعتبارات الشاملة خلال العملية، بما في ذلك:

(أ) المنافع التي ستكتسب من تنفيذ الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي بصورة تآزرية ومترابطة، من أجل تعزيز تنفيذها وكفاءتها وفعاليتها على الصعيد الوطني؛

(ب) أهمية الاعتراف بالأنشطة السابقة والحالية والمقررة للاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وغيرها من الاتفاقيات والاستفادة من الأنشطة السابقة، وذلك من أجل تحديد ومعالجة الفرص المتعلقة ببناء أوجه التآزر وتحسين الترابط في تنفيذ هذه الاتفاقيات؛

(ج) قيمة المشاركة في أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (والكيانات الأخرى المعنية، بما في ذلك الأمم المتحدة) لتحديد ومعالجة الفرص المتعلقة بمواصلة بناء أوجه التآزر وتحسين الترابط في تنفيذ الاتفاقيات؛

(د) الفرص المحتملة لمواصلة تشجيع أوجه التآزر بين الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وضرورة القيام بذلك، في سياق تنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة ومقاصدها؛

(هـ) ضرورة قيام جميع الجهات الفاعلة، بما فيها الحكومات، وكيانات الأمم المتحدة، وهيئات الاتفاقيات وأماناتها، وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة، بمواصلة تشجيع وتنفيذ الجهود والنُهج التي يدعم بعضها بعضاً، وكذلك النُهج الرامية إلى تعزيز التنفيذ المنسَّق والمترابط للاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي على جميع المستويات، مع تناول المسائل المتعلقة بنظم الإبلاغ ونشر المعلومات وبالاستفادة من الأنشطة والخبرات الحالية.

باء – خيارات للإجراءات المتخذة من جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١٠ – هناك حاجة واضحة إلى تركيز العمل الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتعزيزه في مجال دعم تنفيذ الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، بما في ذلك، وحيثما يكون ذلك مناسباً، عن طريق تشجيع وتيسير تضافر الجهود والتعاون في تنفيذ تلك الاتفاقيات، في المجالات التي تقع ضمن نطاق ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وهذه الجهود ينبغي أن تعترف بالمبادرات الماضية والحالية والمقررة داخل وخارج برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأن تستفيد منها في نفس الوقت، وينبغي أن تتعرف أيضاً على الفرص الجديدة للتآزر، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الإجراءات التالية التي انبثقت عن مناقشات الخبراء:

(أ) **الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١–٢٠٢٠ وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي بوصفها إطاراً للعمل:** كفالة التعبير بفعالية عن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١–٢٠٢٠ وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي التابعة لها في الاستراتيجية المتوسطة الأجل وبرنامج العمل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مع الاعتراف بأنها لا تمثل فحسب عاملاً أساسياً في حفظ التنوع البيولوجي

وخدمات النظم الإيكولوجية واستخدامها المستدام بل أنها توفر الإطار الذي تتبعه بالفعل الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وكيانات الأمم المتحدة، والذي يمكن ضمنه معالجة أوجه التآزر في تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على نحو منهجي ومتكامل؛

(ب) **استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي**: التواصل على جميع المستويات بشأن أهمية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي باعتبارها أدوات سياساتية رفيعة المستوى لتحقيق التنفيذ المتسق للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك تعميم مراعاة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في القطاعات ذات الصلة، بالاعتماد على ما أنجز بالفعل من جانب الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وغيرها، والاستفادة من الفرصة الناتجة لاستغلال الموارد؛

(ج) **الدعم على المستوى الإقليمي**: تعزيز الدعم الذي تقدمه جهات الاتصال التابعة لليونيب والمعنية بإدارة النظم الإيكولوجية وبالتنوع البيولوجي، ويشمل ذلك الدعم المقدم من أجل تنفيذ الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وضمان تمويل ذلك الدعم. وبالعمل من خلال تضافر الجهود مع أمانات الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة، يمكن لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يطور إطاراً متماسكاً للعمل الذي تقوم به جهات الاتصال الإقليمية. ويمكن لهذا الإطار أن يوجه الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة على المستوى الإقليمي لوضع وتنفيذ استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، ومن أجل تنفيذ أكثر تآزراً للاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، كما يمكنه أن يربط هذا الدعم بالعمل الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، للمساهمة في أُطر المساعدة الإنمائية التي تقدمها الأمم المتحدة؛

(د) **كفاءة الموارد وتعبئتها**: التشجيع على إيجاد فرص معززة للتنسيق، وبناء أوجه التآزر، ولتقاسم المعلومات بشأن العمل، وذلك لدعم أطراف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بالنسبة لعملية تعبئة الموارد التي تُشجع التعاون فيما بين الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي. وقد تنطوي هذه الجهود على دعم الأطراف في وضع الأولوية للتنفيذ المترابط للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في الخطط الوطنية التي تبني الجهات المانحة عليها أولويات تمويلها (مثل أُطر المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة)، مع اتباع نهج مُنسق للحصول على التمويل من مرفق البيئة العالمية، ومن الصندوق الأخضر للمناخ فيما بين الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وتشجيع المزايا التي تترتب على تحقيق التآزر بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، لدى مرفق البيئة العالمية والمانحين وذلك بوسائل منها تقاسم الخبرات بشأن كيفية تعزيز أوجه التآزر هذه لفعالية تكلفة التدابير المتخذة بشأن التنوع البيولوجي؛ وينبغي أن تؤخذ في الاعتبار أيضاً الفرص الناشئة من خلال تنفيذ خطة عمل أديس أبابا في سياق إنجاز جدول أعمال عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة؛

(هـ) **بناء القدرات**: وفقاً للفقرة ٨٨ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة ''المستقبل الذي نصبو إليه''، والتي قامت بتمكين برنامج الأمم المتحدة للبيئة لكي يتولى قيادة الجهود المبذولة لصياغة الاستراتيجيات على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن البيئة، وتشجيع السبل الممكنة الكفيلة بتعزيز اتساق العمل على نطاق المنظومة في مجال بناء القدرات من أجل تيسير التعاون وتضافر الجهود في تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وينبغي أن تعتمد هذه الجهود على العمل السابق لفريق إدارة القضايا المعني بالتنوع البيولوجي والتابع لفريق إدارة البيئة، وأن تأخذ في الاعتبار أعمال المتابعة الحالية التي تقوم بها فرقة العمل المعنية بأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، والعمل على بناء القدرات الذي يجري حالياً في إطار المنبر

الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وخطة بالي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات (UNEP/GC.23/6/Add.1، المرفق). وعن طريق العمل مع أمانات الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وكذلك عن طريق آليات تضافر الجهود مثل فرقة العمل المعنية بأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، القيام باستكشاف إمكانيات وضع إطار متماسك لبناء القدرات من أجل تحقيق هذه الأهداف. وبالإضافة إلى ذلك، ومن خلال العمل مع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، تقديم الدعم للمزيد من التكامل لاعتبارات التنوع البيولوجي في عملية وضع إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة، وذلك لضمان اتباع أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي بصورة أكثر فعالية بصفتها إطاراً مترابطاً لاتخاذ الإجراءات بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النُظم الإيكولوجية؛

(و) **النُهج المترابطة والأدوات العملية لإدارة المعلومات والمعارف**: عن طريق العمل مع أمانات الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، مواصلة تعزيز مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في البيانات، والمعلومات، والمعارف، والأدوات الصالحة للتشغيل المتبادل والتي تدعم التنفيذ المتسق للاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك الأدوات التي تدعم تبادل المعلومات ونظم الإدارة وإعداد التقارير بهدف مواصلة العمل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك أمانات الاتفاقيات والأطراف، لمواصلة تطوير وتحسين إنتاج الأدوات مثل أدوات إعداد التقارير عبر شبكة الإنترنت في البرنامج ''يونيب لايف''، وبوابة إنفورميا (InforMEA) الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، لمطابقة مساهمات الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وكيانات الأمم المتحدة، والمنظمات الأخرى المعنية، مع تنفيذ أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، ومع تطبيق منشور برنامج الأمم المتحدة للبيئة: (UNEP *Sourcebook of Opportunities for Enhancing Cooperation among the Biodiversity-related Conventions at National and Regional Levels*) – الدليل المرجعي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) فيما يتعلق بتعزيز التعاون بين الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي على المستويين الوطني والإقليمي.[٤]

١١ – واقتُرحت هذه الخيارات بهدف تحقيق نتيجتين رئيسيتين، وهما:

(أ) تنفيذ الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي على نحو يتزايد تماسكاً، وينطوي على قدر أكبر من تضافر الجهود والتعاون بين أطراف الاتفاقيات، وأمانات الاتفاقيات والشركاء الرئيسيين، مما يؤدي إلى المزيد من الكفاءة والفعالية في تحقيق أهداف تلك الاتفاقيات؛

(ب) وقد أدى تعزيز تضافر الجهود والتعاون في تنفيذ الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي على جميع المستويات إلى تيسير الانخراط مع القطاعات الأخرى، وتحسين فرص تعميم مراعاة أهداف التنوع البيولوجي في السياسات والقطاعات الأخرى (بوسائل منها أُطر المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة).

١٢ – وعرضت ورقة الخيارات على اجتماع غير رسمي للفريق الاستشاري الذي أنشأه مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في مقرره ٦/١٢، وقدمت كذلك إلى هيئات إدارة الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى ذات الصلة عن طريق أمانة كل منها.

(٤) http://www.unep.org/ecosystemmanagement/Portals/7/Documents/cooperation-sourcebook-biodiversity-conventions.pdf.

رابعاً – الأنشطة التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعماً لتعزيز التعاون والتآزر بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي

١٣ – من أجل دعم تعزيز التعاون وأوجه التآزر بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، تولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة القيام بسلسلة من الأنشطة التي تشمل على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

(أ) منذ عام ٢٠٠٩، وبدعم تمويلي من الاتحاد الأوروبي والنرويج، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتعيين عدد من جهات التنسيق الإقليمية للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي. ولا تقتصر ولاية جهات التنسيق على تعزيز الدعم المقدم إلى التنفيذ الفعال للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي على الصعيدين الإقليمي والوطني، ولكنها تشمل أيضاً تحديد ودعم الإجراءات المتصلة بأوجه التآزر والتعاون فيما بين تلك الاتفاقات. ونظمت مراكز التنسيق الإقليمية حلقات العمل والمناسبات الإقليمية من أجل دعم جهات الاتصال الوطنية في تنفيذ بعض الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وشاركت بفعالية في أعمال الهيئات ذات الصلة في آسيا والمحيط الهادئ، وغرب آسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

(ب) وبدعم من منتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي –وهو منتدى تعاوني أنشئ لمساعدة البلدان على تنقيح وتحديث استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي– قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة باتخاذ تدابير لتعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي من خلال تقديم مساهمات بشأن هذه الإجراءات في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي، وكذلك من خلال مساعدة البلدان على استعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي استجابةً لطلبات محددة؛

(ج) وقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتيسير إنشاء إنفورميا InforMEA – وهي مبادرة المعلومات وإدارة المعارف فيما يتعلق بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف التي تجمع عدداً من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف من أجل تطوير نظم معلومات منسقة وقابلة للتشغيل المتبادل لفائدة الأطراف في الاتفاقات ذات الصلة والمجتمع الدولي ككل. ويجري العمل حالياً في سياق إنفورميا من أجل تعزيز ما تقدمه من التوعية للممارسين العاملين في مجال المسائل المتصلة بأوجه التآزر. وتقوم بوابة المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة 'يونيب لايف' أيضاً بتيسير هذه العملية؛

(د) وبالإضافة إلى ذلك، يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على وضع وثيقة توجيهية لاستخدامها على الصعيد الوطني من جانب الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي عند وضع الصيغة النهائية لاستراتيجياتها وخطط عملها للتنوع البيولوجي، وذلك من أجل تعميم مراعاة المسائل المتصلة بتنفيذ الإجراءات المتعلقة بأوجه التآزر بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي. ويتوقع الانتهاء من إعداد الوثيقة التوجيهية خلال الربع الأول من عام ٢٠١٦؛

(هـ) وقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوضع الدليل المرجعي المتعلق بتعزيز التعاون فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على الصعيدين الوطني والإقليمي،[٥] الذي يقدم التوجيه من أجل مساعدة البلدان على تحقيق التآزر باستخدام عدد من دراسات الحالات الإفرادية والأمثلة من جميع أنحاء العالم بشأن كيفية قيام الأنشطة الوطنية بتعزيز التعاون؛

(و) واستناداً إلى الدليل، يجري وضع وحدة للتعلم الإلكتروني وستستخدم هذه أثناء حلقة العمل الإقليمية المقترحة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب في أفريقيا، والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ المقرر عقده في آذار/مارس ٢٠١٦؛

(ز) وبالإضافة إلى ذلك، ينظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة سلسلة من الحلقات الدراسية عبر شبكة الإنترنت بشأن موضوع تعزيز التعاون والتآزر بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي على الصعيدين العالمي والإقليمي، وذلك بهدف تعزيز التواصل والوصول إلى عدد أكبر من أصحاب المصلحة، وتوفير المعلومات عن العمليات والخيارات المتاحة لتحقيق أوجه التآزر؛

١٤ - ويراعي برنامج العمل لليونيب للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ وكذلك مشروع برنامج العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ ويأخذان في الاعتبار عناصر من الخيارات المحددة لتعزيز التعاون وأوجه التآزر بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.[٦]

١٥ - ومع الاعتراف بالمساهمة الهامة التي قد تقدمها الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي من أجل تحقيق جدول الأعمال حتى عام ٢٠٣٠، يعتزم برنامج الأمم المتحدة للبيئة التركيز على تقديم الدعم للبلدان من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف باستخدام خيارات من قبيل تنقيح وتحقيق الأهداف في إطار استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وغيرها، وتقديم التوجيه بشأن تنفيذ قرارات هيئات الإدارة التي تركز على قضايا التنمية.

١٦ - ويقف برنامج الأمم المتحدة للبيئة على أهبة الاستعداد لدعم اتخاذ الإجراءات على جميع المستويات من أجل تعزيز التعاون والتآزر بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، مدركاً تماماً الطبيعة المستقلة لهيئات إدارتها والتوجيهات التي ستقدمها هيئات الإدارة هذه إلى أماناتها.

خامساً- الاستنتاجات

١٧ - بالنظر إلى مجموعة الخيارات المحددة في ورقة الخيارات، قد ترغب جمعية الأمم المتحدة للبيئة، في القيام بما يلي:

(أ) أن تطلب من الدول الأعضاء إيجاد مناخ تمكيني من أجل تشجيع الإجراءات الرامية إلى تعزيز أوجه التآزر والتعاون على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني؛

(ب) أن تقترح قيام مناقشات وقرارات هيئات إدارة الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وكذلك مناقشات وقرارات مرفق البيئة العالمية والعمليات الأخرى، بتقديم الدعم إلى الإجراءات الرامية إلى تعزيز أوجه

(٥) المرجع نفسه.

(٦) ويمكن الرجوع على سبيل المثال، إلى العناصر الواردة في إطار البرنامج الفرعي ٤ المتعلق بالإدارة البيئية.

التآزر والتعاون فيما بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وذلك لكي تتاح ترجمة العناصر المحددة في ورقة الخيارات إلى إجراءات على أرض الواقع؛

(ج) أن تطلب، إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، العمل على تحسين الإجراءات التي تدعم تنفيذ جدول الأعمال حتى عام ٢٠٣٠ على المستويات المختلفة، بوسائل منها تحديد المؤشرات المناسبة وإنشاء آلية للاستعراض الدوري للتقدم المحرز؛

(د) أن تقترح بدء برنامج الأمم المتحدة للبيئة باتخاذ إجراءات من أجل بناء القدرات والآليات المؤسسية على الصعيد الوطني مع التركيز على تعزيز تنفيذ الإجراءات المحلية ذات الصلة بأوجه التآزر التي تسهم في تحسين تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف فضلاً عن دعم تنفيذ جدول الأعمال حتى عام ٢٠٣٠.